المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
25 June. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

رصاصة المالكي الأخيرة

من الآن وحتى إشعار آخر سنظل نكتب عن المطلوب الذي ينبغي أن يفعله رئيس الوزراء، فسواء كان الإصلاح ومعالجة الأخطاء يتم باتخاذ قرارات حاسمة أم بإتباع الأساليب التقليدية، فإن الأمر محكوم بالنهاية بعنصر أساسي وهو الجدية في معالجة الأخطاء والعمل الحقيقي من أجل الوصول إلى حكومة تسعى لخدمة الناس لا لخدمة كتلها السياسية، ووفقا للمؤتمر الصحفي الذي عقده السيد المالكي قبل يومين بشأن عملية تقويم للمئة يوم، فإن رئيس الوزراء يبدو أكثر انفعالا وأقل همّة عمّا كان عليه قبل توليه مهام الحكومة، إذ يبدو من كلماته أنه أقرب للنظريات منه إلى التطبيق العملي، فهو بنص عباراته غير مستعجل لتحقيق حلم الإصلاح الذي طالب به العراقيون، وغير معني بتغيير الواقع السياسي الذي أصيبت تربته بالتحجر نتيجة حالة الجفاف والتصحر التي ضربت كل شيء، لكنه معني بافتعال المعارك والأزمات مع الخصوم، فبدلا من أن يقدم لنا خارطة طريق حسب ما وعدنا به احد المقربين منه، اكتفى بتوجيه اللوم والاتهام لمعادي العملية السياسية حيث قال " الحكومة واجهت خلال مهلة الـ ١٠٠ يوم حملة سياسية وإعلامية قادتها الجهات المعادية للعملية السياسية والديمقراطية، في محاولة للتشويش على هذه الخطة"

وأظن أن هذه الجملة تكررت كثيرا،وأصبح الإعلام شماعة تعلّق عليها الحكومة فشلها وعجزها عن توفير ابسط الخدمات للعراقيين، طبعا المالكي لم ينس أن يخبرنا بان الحكومة عملت و تعمل من اجل المواطن البسيط، لكنه للأسف لم يستطع تحديد لماذا هذا المواطن غاضب من الحكومة، متشكك فيها، ورافض لها، على الرغم مما تفعله من أجله حسب بياناتها وتصريحات مقربيها، ويضيف المالكي إن الحكومة حققت خلال مهلة المئة يوم تطورا كبيرا في مكافحة الفساد وهذه الجملة للأسف أشبه بإشاعة مضحكة، فالواقع يقول إن الحكومة تسعى لتنظيم الرشوة وتنظيم السرقة لكي تكون جزءا من خطتها الخمسية المنتظرة.

لا أستطيع – ولا يجوز لي – تحميل المالكي لوحده أسباب كل ما نعانيه، فهي أخطاء متراكمة ارتكبتها جميع القوى السياسية التي سعت لتحويل الحكومة إلى مصدر للرزق والمنفعة الشخصية، إلا إن مهلة المئة يوم التي حددها المالكي بنفسه كان يفترض أن تكون فرصة حقيقية لإيجاد نوع من الإصلاح ويفترض كذلك أنها فرصة للمالكي أيضا لتقديم برنامج منظم وممنهج في محاولة لصناعة هذا الإصلاح، غير أن المفترض شيء وما بدأ يلوح في الأفق شيء آخر، وأكاد ألمح من خلال خطاب السيد المالكي الأخير مقدمات ما يمكن أن يتطور إلى سباق محموم، وربما نزاع، بين الكتل السياسية كل يتهم الآخر بتعطيل عمل الحكومة ووضع العراقيل في طريقها، والأخطر من ذلك أن ثمة مناوشات صغيرة ومحاولات إزاحة وإقصاء من قبل طرف سياسي لأطراف أخرى يفترض أنها شريكته في اتخاذ القرار،

للأسف خطاب المالكي لن يقنع الناس، فالناس تريد قوانين تساعدهم، قوانين تساعد الفقراء وتنهض بالشباب، قوانين تمنع سرقة المال العام، قوانين تمنع المسؤولين من تزوير شهاداتهم. إذا كانوا حقا يملكون شهادات –، قوانين تمنع تحويل مؤسسات الدولة إلى إقطاعيات خاصة، قوانين تمنع احتكار السلطة إلى أبد الآبدين، وتمنع رفع الشعارات الكاذبة التي تهدد الحريات الشخصية،، قوانين تمنع المتخلفين فكريا وعقليا من إدارة شؤون مجالس المحافظات، قوانين تحترم عقول العراقيين

كنت أتمنى على المالكي قبل أن يقرأ علينا بيان المئة يوم أن ينتبه إلى أن هناك من المقربين منه من قفز في سفينة الحكومة لأهداف شخصية ضيقة، وربما لن يتورعَ البعض منهم عن إحداث ثقب في السفينة إذا اكتشفوا أنهم لن يحصلوا على ما يرونه أنه نصيبهم المستحق من " كعكة الحكومة"

وكنت أتمنى عليه أن لا يستسلم ويطرب، لتلك الأصوات التي تردد على مسامعه أناشيد التمجيد والتفخيم، نكاية بالآخرين، فمن شأن ذلك أن يقيم جدارا عازلا بينه وبين ما يجري على أرض الواقع، أما أولئك الذين يعدّون مناقشة المالكي ومجادلته، وربما مساءلته ضربا لحكومة الشراكة الوطنية وشقا لعصا العملية السياسية وارتماء في أحضان معسكر الأعداء فهؤلاء للأسف أخطر على المالكي من القوى السياسية التي تنافسه على الحكم

السيد المالكي.. الناس تحتاج إلى مصارحة حقيقة، لا إطلاق رصاصات في وجوه الجميع.

علي حسين

دقيقة ونصف مع ..

جمعة اللامي: وجدت في بغداد الخراب لكني رأيت شعباً عظيماً ينهض بين أطلال هذا الخراب

حوار/نورا خالد

× ماذا يشغلك الآن؟

– مشغول بالكتابة، كما تشغلني فكرة البقاء والرحيل في آن واحد.

× تجربة مرت في حياتك وتعلمت منها كثيرا؟

– عندما يسيء إليّ بعض الأصدقاء وكيف اغفر لهم وأسامحهم.

× أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟

– أن أكون صادقا في عملي.

× قرار تأمل صدوره؟

– أن يُستكمل الاستقلال الوطني لبلادي.

× نصيحة تقدمها؟

– التسامح والغفران وعدم النسيان.

×من هو الشخص الذي تراه قدوة في حياتك؟

– الرسول محمد.

× هل تؤمن بالحظ؟

– لا أؤمن بالحظ.

× أسرع قرار اتخذته في حياتك؟

– كل قراراتي بطيئة ولم يكن هناك أي قرار سريع،لكن قرار العودة الى العراق كان يحتاج الى الحسم السريع فانا منذ اثنين وثلاثين عاما انتظر حتى حان الوقت المناسب وقررت العودة.

× هل لديك موقع فيسبوك؟

– نعم لدي موقع وموقع شخصي على الانترنت.

× آخر موقع الكتروني زرته؟

– عادة ازور بعض المواقع الالكترونية العراقية من اجل متابعة الأخبار لكن آخر موقع اطلعت عليه هو بريدي الالكتروني.

× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة ماذا ستقرر؟

– أنا اتخذ قراراتي بنفسي ولا انتظر من احد أن يعطني فرصة لاتخذ اي قرار،وأتحمل مسؤولية هذه القرارات.

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟

– الكتابة.

× لو شعرت باليأس ما تفعل؟

– أنا إنسان متفائل طوال عمري ولم اشعر باليأس في أضنك لحظات حياتي.

× لو سألناك عن اقرب إنسان إلى قلبك.. ماذا تقول؟

– أمي اقرب إنسان إلى قلبي.

× كيف رأيت بغداد بعد عودتك إليها؟

– وجدت في بغداد الخراب الذي أحدثته الدكتاتورية والاحتلال والإرهاب،لكني رأيت شعبا عظيما ينهض بين أطلال هذا الخراب.

× ماذا تقول عن انتفاضة الشعوب العربية؟

– كان ينبغي أن تحدث منذ زمن ولكن غفلة القيادات السياسية هي التي أجلت هذه التظاهرات إلى حين.

× كتاب يمكن أن تتخلى عنه؟

– لا أتخلى عن أي كتاب.

× كتاب تعيد قراءته؟

– كل كتب دوستويفسكي.

صباح المدى

■ **ضاري عبد الهادي** العرسان معاون محافظ الانبار قال: أقامت دائرة الشباب والرياضة في محافظة الأنبار مهرجانا للأفلام القصيرة بمشاركة وفود شبابية من المحافظات كافة.وشهد المهرجان عروض أفلام سينمائية محلية قصيرة وأضاف: المهرجان يهدف إلى تبادل الخبرات والثقافات فضلا عن دعم اللحمة الوطنية بين أبناء البلد الواحد. ويذكر أن محافظة الأنبار تعتزم بناء دور للسينما والمسرح ضمن المشروع الاستثماري لمدينة الرمادي الجديدة التي سيجري بناؤها على ضفاف بحيرة الحبانية الغربية.

■ **ناجي عباس الركابي** ألقى محاضرة عن اركيولوجيا النص الأدبي في أمسية ثقافية نظمها اتحاد أدباء وكتاب ذي قار على قاعة المركز الثقافي في الناصرية.وتطرق الركابي في الأمسية التي أدارها الكاتب أمير دوشي وحضرها عدد من الأدباء والأكاديميين، الى حفريات النص الادبي والتحقق من السرديات القديمة عبر تفحص النصوص التاريخية في ضوء المكتشفات الجديدة في علم الآثار.كما تحدث عن الشرط الجمالي للنص وقيمته الثقافية التي تتداخل فيها مجموعة من الأنساق الأدبية والمعرفية.

■ **سعد سعيد** صدرت له رواية (ياحادي العيس) عن دار فضاءات للنشر والتوزيع في عمّان، وهو يرحل بنا في زمان متلبس، إذ ينطلق من مستقبل مظلم بعيد ليبين لنا بعدها إن ذلك المستقبل إنما هو ماضي وحاضر الرواية.

■ **هادي ماهود** يستعد لتصوير فيلمه الروائي الجديد (العربانة) الذي يتحدث عن موضوعة الإرهاب وما يعصف بالعراق الجديد من تحديات تعيق حركته وتقدمه.

ماهود قال: فيلم العربانة يرسم صورة متفائلة للمستقبل عبر التركيز على الطفولة بألوانها، التي ستنتزع يوما ما اللون الكالح المهيمن على الحياة العراقية ليستبدل بألوان أكثر ألقا. الفيلم الذي يصور بين مدينتي الناصرية والسماوة من بطولة جمال أمين والوجه الجديد حيدر لطيف بالاشتراك مع الفنان القدير مقداد عبد الرضا.

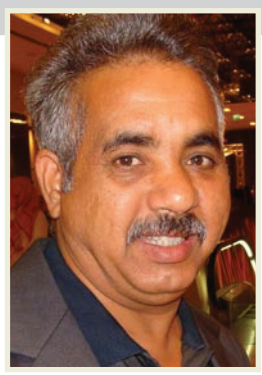

باريس هيلتون تنفصل عن صديقها

نيويورك

انفصلت فتاة المجتمع الأميركية باريس هيلتون عن صديقها ساي وايتس. ونقل الموقع الإلكتروني لمجلة «بيبول» الأميركية عن دون ميلر، المتحدث باسم هيلتون، قوله: «أستطيع أن أؤكد أن باريس هيلتون وساي وايتس أنهيا علاقتهما».

ويبدو أن انفصال هيلتون (٣٠ عاما)، وأحدث أصدقائها وايتس (٣٥ عاما)، تم دون مشكلات، إذ قال المتحدث: «كان القرار مشتركا وتم بالتفاهم. كلاهما يحترم ويقدر الآخر». كانت هيلتون قد تحدثت لمجلة «بيبول» قبل نحو أسبوع وتطرقت إلى حالة السعادة الشديدة التي تعيشها مع صديقها الذي ارتبطت به قبل نحو عام.

رويترز

ليندساي لوهان إلى المحكمة

لوس أنجلوس

– استدعيت النجمة الأميركية ليندساي لوهان للمثول أمام المحكمة بعدما بين اختبار طبي أن نسبة الكحول في دمها إيجابية.

وذكر موقع «تي ام زد» الأميركي ان لوهان التي تمضي فترة اختبار تمنع خلالها من شرب الكحول أو المخدرات، خضعت لفحصين لتحديد مستوى الكحول، وتبين ان أحدهما كان إيجابياً، في حين ان كليهما كان سلبياً لجهة تعاطي المخدرات. وأضاف ان لوهان مضطرة الآن الى المثول أمام محكمة لوس أنجلوس العليا، وان المكتب المختص بمراقبة فترات الاختبار يطالب بسجنها.

يو. بي. آي

تركها في ليلة الدخلة لينام مع طيوره

الرياض

طلبت إحدى الزوجات السعوديات في محافظة القطيف الطلاق بعد أن تركها العريس "ليلة الدخلة" لينام مع طيوره التي يهوى تربيتها، ما أشعر العروس بالإهانة التي لا تغتفر، وذكر القاضي في دائرة الأوقاف والمواريث التابعة لوزارة العدل الشيخ محمد الجيراني أن العروس تراجعت عن فكرة الطلاق بعد أن تعهد الزوج بعدم تربية الطيور في الدائرة. وأفادت العروس بأن العريس تركها بعد أن دخل الغرفة ونزع المشلح وخرج ليتفقد طيوره، مشيرة إلى أن القاضي أصلح بينهما، و"أمره بأن يزيل الطيور التي تملأ المنزل وغرفة النوم"، وزادت "إن خروجه للطيور في ليلة الدخلة أشعرني بالذل وعدم وجود الكرامة، إذ مكث معها طويلا ليتفقدها"، مشيرة إلى أنها صبرت عليه طويلا في أيام الخطبة، بيد أنها لم تتوقع أن يمتد ذلك لليلة الدخلة. من جهته شدد القاضي الشيخ محمد الجيراني على أهمية مراعاة الأزواج لزوجاتهم، وألا يمارسوا الظلم تحت أي مبرر كان، إذ إن ذلك يسبب تفرق الأسر وتفككها، مشيرا إلى أن نسبة الطلاق في محافظة القطيف بلغت نحو الـ ١٠٪.

العربية

نجمات لجنيفر أنيستون وكيت وينسلت وفان ديزل

هوليود

أعلنت غرفة التجارة في هوليوود أنه سيتم تكريم النجوم جنيفر أنيستون وكيت وينسلت وفان ديزل بمنحهم «نجمات» على ممشى المشاهير، كما سيتم تكريم أسطورة هوليوود الراحل ريتشارد بورتون.

وقالت الغرفة أثناء إعلانها التكريم الجديد:إن هذه المجموعة من النجوم ستضيف «رونقا ولمعانا» لممشى المشاهير. كما تضم لائحة النجوم الذين سيتم تكريمهم الممثلة سكارليت جوهانسون والمخرج جون لاسيتير والممثل مالكوم ماكدويل والإعلامي سومنير ريدستون.

ومن نجوم التلفزيون الذين سيتم تكريمهم، مات غروينينغ مخترع شخصيات مسلسل «ذا سيمبسون» والممثلة ماريسكا هارغيتاي، وفي مجال الموسيقى، سيتم تكريم المغنية جنيفر لوبيز وفريقي أميركا وبويز مين والمغني الراحل باري وايت

ام بي سي

زواج.. في المستشفى

ميشيغان

لم يسمح حبيبان أميركيان لتمزق الزائدة الدودية في بطن العروس بإلغاء خطط زواجهما، حيث تزوجا في المستشفى قبل أن تخضع للجراحة.

كلاريس هرت (٣٦ سنة) وكريستوفر بيري (٤١ سنة) أمضيا شهراً في التحضير لحفلٍ زفاف صغير يحضره ٣٠ شخصاً من أفراد العائلة في الحديقة الخلفية لمنزلهما في ميتشيغن، لكن كلاريس شعرت بآلام رهيبة في البطن قبيل موعد الزفاف، وأخذها كريستوفر إلى المستشفى حيث تبين أن الزائدة الدودية تمزقت.

وقال العريس إن العروس «شعرت بغضب شديد، وقالت إنها تريد الزواج اليوم مهما كان الثمن».

وحرص بيري على تلبية رغبتها، وأقيم الزفاف بالفعل في المستشفى قبل إخضاع العروس للجراحة.

يو.بي.آي

فسِّروا الأخبار لأولادكم

برلين

عندما يشاهد الأطفال صورا حية في التقارير الإخبارية ينبغي على الآباء أن يكونوا موجودين للتحدث معهم حول ما يجري، ولكن لا يتعين عليهم دائما أن يخبروا أطفالهم بالقصة الكاملة. لقد كانت الأخبار الرئيسية في الأشهر الأخيرة مثل الزلزال الذي وقع في اليابان وتأثيره على محطة الطاقة النووية في فوكوشيما ومقتل أسامة بن لادن في باكستان وتفشي بكتيريا (اي كولاي) في ألمانيا صعبة بما فيه الكفاية بالنسبة للبالغين على الفهم، ناهيك عن الأطفال. وغالبا ما يشعر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ أعوام و١٤ عاما على وجه الخصوص بالاستياء والارتباك من الأحداث التي ترد عنها تقارير في النشرات الإخبارية. وأشارت فايجاند الى ان «الصغار غالبا ما لا يفهمون الخلفية وراء الخبر ويريدون الاستماع الى الأسباب».

د. ب. أ